\_ ١٥٩ و اما سؤالک ان النفوس کلها لها حیات ابدیة اعلم ان الحیات الأبدیة لنفوس نفخ فیهم روح الحیات من الله و ما عداهم اموات غیر احیآء کما صرح به المسیح فی نصوص الأنجیل و کل من فتح الله بصیرته یری النفوس فی مقاماتهم بعد الأنفکاک عن الأجسام انهم احیاء عند ربهم یرزقون و یرون الأرواح المیتة فی غمرات الهلاک یخوضون ثم اعلم ان النفوس کلها مخلوقة علی فطرة الله و کلها طیبة عند ولادتها و لکن من بعد تختلف بما تکتسب من الفضائل و الرذائل مع ذلک الموجودات لها مراتب فی الوجود من حیث الأیجاد لأن الأستعدادات متفاوتة و لکن کلها طیبة طاهرة ثم تتدنس من بعد ذلک و لو ان مراتب الوجود متفاوتة و لکن کلها خیر انظر الی الهیکل الأنسان و اعضائه و اجزائه منها بصر و منها سمع و منها شم و منها ذوق و منها ید و اظافر مع التفاوت بین الأجزاء کلها ممدوحة فی حد ذاتها الا اذا سقط احدهما عند ذلک یحتاج الی العلاج و اذا ما اغنی الدوآء یجب قطع ذلک العضو من الأعضآء \*